جامعة الملك سعود
King Saud University

التطور العمراني والتشغيلي

في جامعة الملك سعود خلال العشر سنوات الأخيرة

مقدمة

إدراكاً من جامعة الملك سعود لأهمية التخطيط الإستراتيجي فقد قامت الجامعة بوضع الخطة الإستراتيجية التي ترسم من خلالها طريقها المستقبلي نحو تحقيق الريادة العالمية ونقل الجامعة إلى مصاف الجامعات العالمية التي تتبنى اقتصاديات المعرفة والاستثمار في العقل البشري. بحيث ركزت خطة جامعة الملك سعود الإستراتيجية على التفكير بالوضع الشمولي للجامعة من حيث بنيتها التحتية القوية وميزانيتها الداعمة، وأن تصبح الجامعة مكاناً جاذباً للعمل والدراسة.

وانطلاقاً من هدف الجامعة الإستراتيجي "بيئة تعليمية داعمة" قامت الجامعة بتنفيذ العديد من المشروعات المهمة، ويأتي في مقدمتها مشروع إنشاء المدينة الجامعية للطالبات، ومشروع إسكان أعضاء هيئة التدريس والموظفين، وإنشاء أستاد جامعة الملك سعود ومشروع مبنى المجمع الرياضي، بالإضافة إلى العديد من الكليات ومشاريع البنية التحتية.

ويوضح الشكل التالي حجم التطور العمراني في مرافق جامعة الملك سعود ما بين عامي ٢٠١١ و ٢٠٢٠م

مخطط الجامعة ٢٠١١م

٢٠١١م

مخطط الجامعة ٢٠٢٠م

٢٠٢٠م

مخطط الجامعة ٢٠٢٠م

جامعة الملك سعود بالدرعية

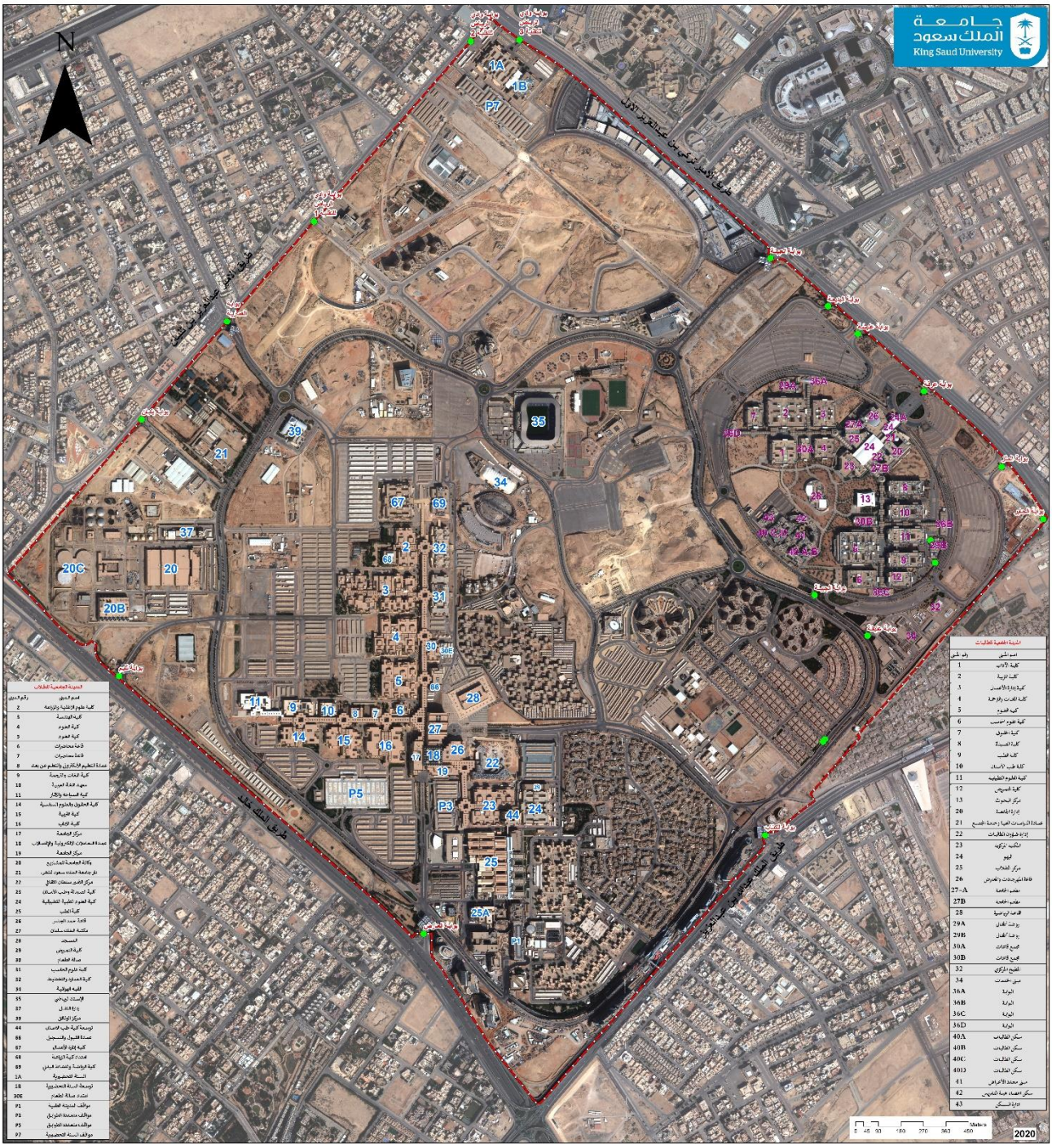

وكالة الجامعة للمشاريع | ادارة نظم المعلومات والتحكم | قسم نظم المعلومات الجغرافية

يتضح من خلال مخطط الجامعة أعلاه حجم التطور العمراني الذي شهدته جامعة الملك سعود خلال العشر سنوات الأخيرة، بحيث سعت الجامعة إلى الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لتنفيذ العديد من المشروعات التي تخدم أهدافها الإستراتيجية وتخدم العملية التعليمية انطلاقاً من خطتها الإستراتيجية ٢٠٣٠م وبما يتلاءم مع خطط الدولة التنموية في الوضع السابق وصولاً إلى رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

وبلغت إجمالي تكلفة المشاريع الرأسمالية المنجزة خلال العشر سنوات الماضية نحو (٩ مليار ريال سعودي)، بينما بلغت إجمالي تكلفة مشاريع التشغيل والصيانة بنحو (١,٣٠٠ مليار ريال سعودي)، ومن أهم المشاريع المنجزة خلال العشر سنوات الأخيرة في جامعة الملك سعود بما يتلاءم مع رؤية المملكة "٢٠٣٠"، وهي كالتالي:

١- مشاريع تهدف لتحسين المشهد الحضري ورفع جودة الحياة بالمدينة الجامعية:

سعت جامعة الملك سعود من خلال تنفيذ بعض المشاريع إلى تحقيق مفهوم أنسنة المدن ورفع مستوى جودة الحياة فيها من خلال توفير كل مقومات البيئة التعليمية الجاذبة وبما يدعم الإنسان والمكان وبما في ذلك الاحتياجات الإنسانية، والترفيهية والأمنية والرياضية، والحرص على الخدمات المقدمة في منظومة الاستدامة وتطوير البيئة والتي بدورها ترفع من مستوى جاذبية المكان لطلاب وطالبات الجامعة وكذلك منسوبيها، الأمر الذي ساهم في تعزيز ودعم البيئة التعليمية الناجحة.

وقد تم إنجاز العديد من المشروعات في العشر السنوات الماضية، والتي تهدف إلى رفع جودة الحياة في جامعة الملك سعود، وهي كالتالي:

مشروع تطوير مداخل الجامعة (البوابات)

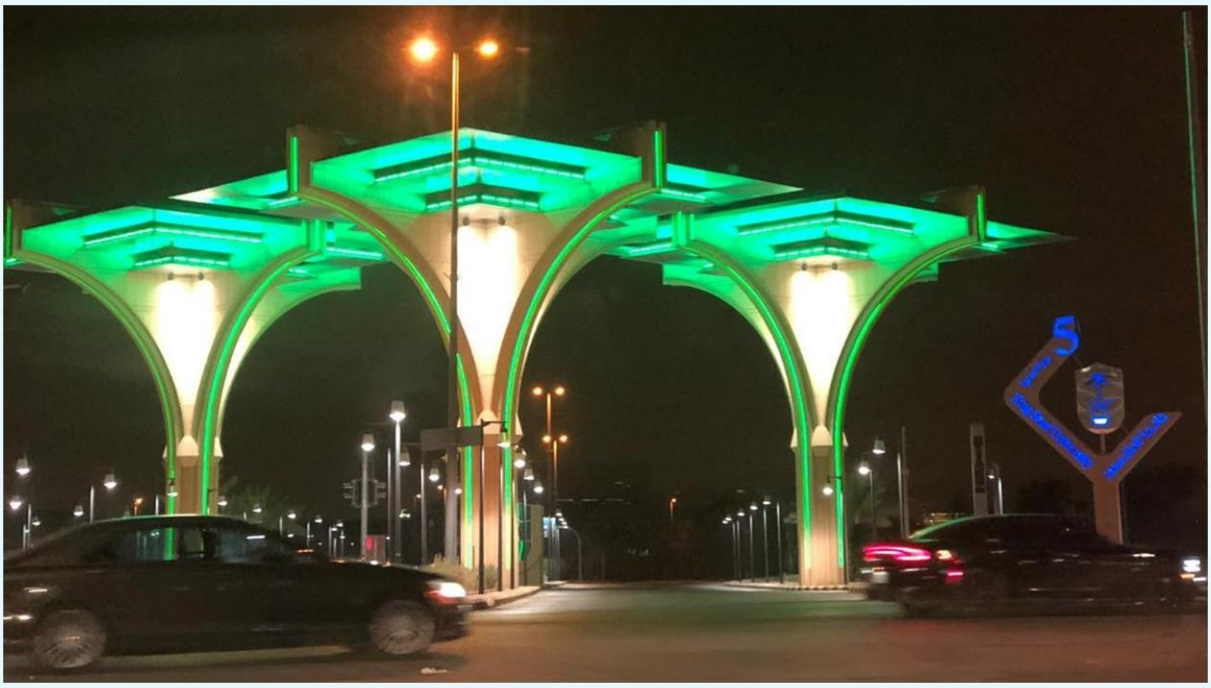

مشروع مبنى المجمع الرياضي بجامعة الملك سعود

ملعب أستاد جامعة الملك سعود

مشروع دراسة وتصميم تأهيل القبة الهوائية (تحت الطرح)

مشروع إنشاء إسكان أعضاء هيئة التدريس والموظفين

تأهيل الممرات الأكاديمية الرئيسية بالمدينة الجامعية بالدرعية

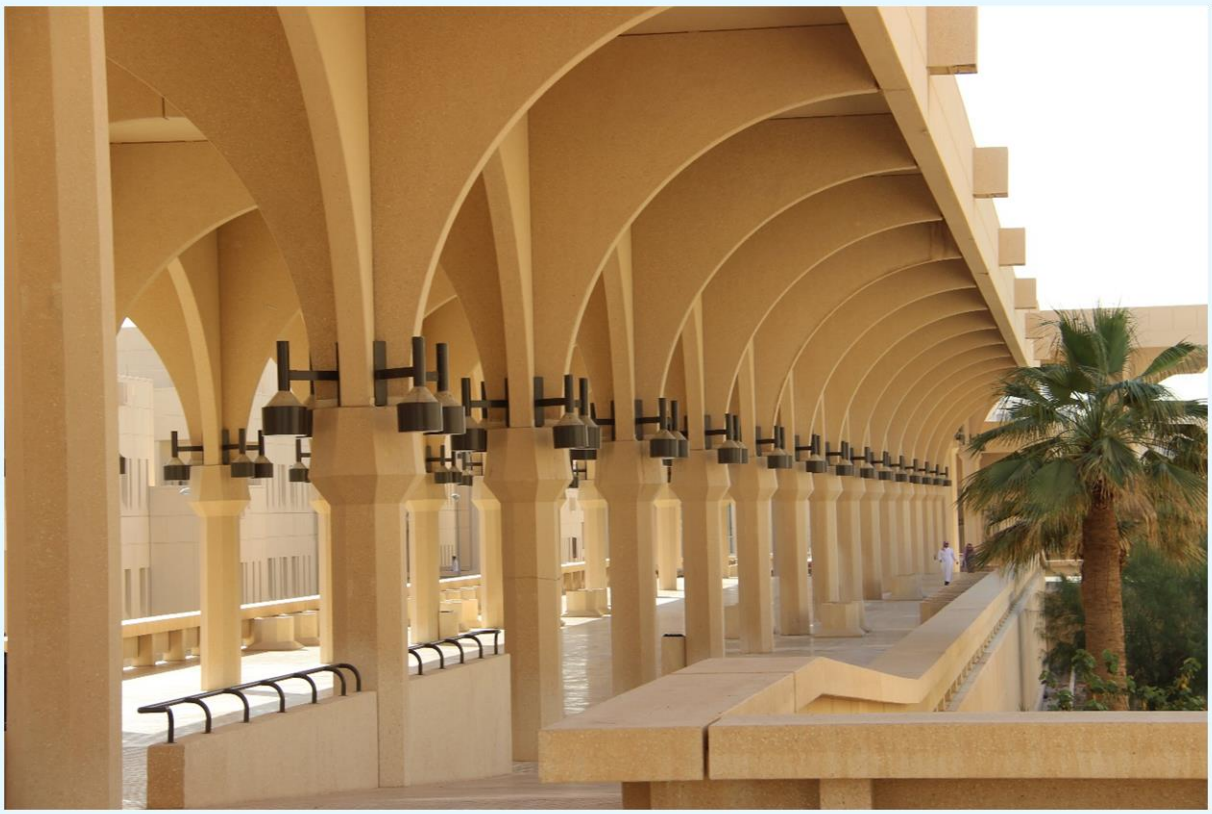

تأهيل الجزر الوسطية في ميادين الجامعة

تطوير المشتل وإنشاء البيوت المحمية

٢- مشاريع تهدف للارتقاء بجودة وكفاءة الخدمات التعليمية:

أولاً: المشاريع الرأسمالية:

إنشاء المدينة الجامعية للطالبات بالدرعية

إنشاء مبنى كلية السياحة والآثار

مشروع مبنى عمادة السنة الأولى المشتركة

إنشاء مبنى الوثائق والممتلكات

ثانياً: مشاريع التشغيل والصيانة:

مع التوسع العمراني الكبير الذي شهدته جامعة الملك سعود في العشر سنوات الأخيرة والتي تم خلالها تنفيذ العديد من المشروعات المهمة، فقد واجهت الجامعة تحدٍ كبير على مستوى التشغيل والصيانة كونها تعتمد اعتماداً ذاتياً في تقديم خدماتها الأساسية في عمليات التشغيل والصيانة. وانطلاقاً من هدف الجامعة الإستراتيجي "بيئة تعليمية داعمة"، ولتحقيق الاستفادة القصوى من مرافق الجامعة المنفذة والقائمة واستدامتها فقد سعت الجامعة إلى الاستفادة من كل المقومات والإمكانات المتاحة لتدعيم البُنى التحتية وتحسين المشهد الحضري وذلك للارتقاء بجودة وكفاءة الخدمات التعليمية ولتحسين جودة الحياة.

وتعد منظومة الصيانة والتشغيل في جامعة الملك سعود من أفضل منظومات الصيانة التشغيلية في المملكة العربية السعودية بحيث أن معظم عمليات الصيانة تتم من خلال نفق رئيسي وأنفاق فرعية بطول ١٢ كيلو متر لتغطي المنطقة الأكاديمية بأكملها بجميع الخدمات. كما يتم إمداد كل من إسكان أعضاء هيئة التدريس والموظفين، وإسكان الطلاب، والمجمعات الرياضية، والمناطق الخارجية للجامعة بمياه البلدية اللازمة للأغراض المختلفة، وكذلك خدمات الصرف الصحي، كما أن مجمع الخدمات بالمدينة الجامعية للطلاب مستقل عن مجمع الخدمات بالمدينة الجامعية للطالبات وجميع عمليات الصيانة لا تتعارض مع العملية التعليمية والحركة المرورية وتتم بشكل مستقل عن العالم الخارجي.

وفي العشر سنوات الأخيرة قامت الجامعة بإنجاز العديد من مشاريع التشغيل والصيانة من تحديث منظومة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتحديث منظومات التحكم والمراقبة في مرافق الجامعة، وكذلك إعادة تأهيل العديد من المرافق والمباني داخل المدينة الجامعية للطلاب والملز وعليشة.

المخطط التفصيلي لمجمع الخدمات بالمدينة الجامعية للطلاب

مبنى تحويل الطاقة

أبراج التبريد

محطة المبردات المركزية بالمدينة الجامعية للطلاب

محطة الغلايات المركزية بالمدينة الجامعية للطلاب

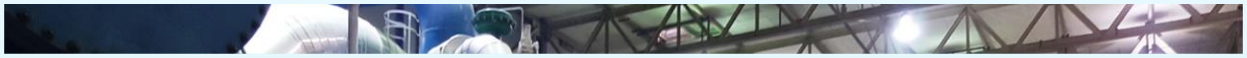

نفق الخدمات المركزي بالمدينة الجامعية للطلاب بطول ١٢ كم

٣- مشاريع تهدف للارتقاء بجودة وكفاءة الخدمات الصحية:

توسعة مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي

٤- مشاريع تهدف للارتقاء بجودة الحياة:

أولاً: مشاريع السلامة والأمن الجامعي:

قامت الإدارة العامة للسلامة والأمن الجامعي بالإشراف على أعمال السلامة والأمن في جميع مرافق الجامعة بالدرعية وخارجها وعمل كل ما من شأنه الحفاظ على المنشآت والممتلكات وكذلك العمل على تنظيم السير والمواقف بما يضمن انسيابية الحركة المرورية داخل المدينة الجامعية والاستفادة من جميع القوى البشرية لتحقيق ذلك.

وهدفت الإدارة خلال العقد الأخير إلى تطوير البنى التحتية لأعمال السلامة والأمن من خلال أتمتة العديد من تعاملاتها والاستفادة من التقنيات الحديثة لما لها من أهمية كبيرة في تعزيز العمل والارتقاء به والحفاظ على ديمومة واستمرار الأعمال بشكل آمن وسلس ودقة عالية.

وفي إطار سعي الإدارة في تحسين جودة خدماتها، استطاعت الإدارة الحصول على شهادة الجودة (ISO 9001) بعد الانتهاء من جميع متطلبات وزيارة فريق عمل الشركة المانحة.

ونظراً للتوسع العمراني الذي شهدته الجامعة خلال العشر سنوات الأخيرة، فقد قامت الإدارة بتنفيذ مشروع تحديث قسم التحكم والسيطرة وزيادة عدد كاميرات المراقبة من (١٧٠٠) حتى وصل العدد بقرابة (٦٠٠٠), وتحديث شاشات المراقبة . كما قامت الإدارة بإيجاد العديد من الحلول الأمنية لمواقف السيارات (ميكنة المواقف) تحويل معظم بوابات مواقف السيارات إلى بوابات إلكترونية عن طريق قراءة لوحة السيارات والبطاقات الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس والموظفين، ويتم التقديم لطلب موقف عن طريق نظام الخدمات الإلكتروني، ونظراً لحاجة بعض الإشارات إلى تطبيق نظام ساهر للحد من الحوادث الناتجة من تهور بعض السائقين، فقد تم التنسيق مع مرور منطقة الرياض لتركيب نظام الرصد الآلي (ساهر) وتم تركيبه عند إشارة طريق الشيخ حسن آل الشيخ كمرحلة أولى، وسيتم دراسة المواقع الأخرى ومدى حاجة النظام إليها.

ونظراً لحاجة أفراد السلامة والأمن الجامعي إلى تطوير مهاراتهم وقدراتهم بما يتناسب مع طبيعة عملهم الميداني فقد قامت الإدارة بتدشين مركز تدريب متخصص في تقديم دورات تخصصية في مجالات السلامة والأمن يخدم الإدارة بالدرجة الأولى وكذلك لعقد شراكات تدريبية مع جهات داخل وخارج الجامعة.

مشروع ميكنة المواقف

تحديث قسم التحكم والسيطرة

الرصد الآلي (ساهر)

مركز تدريب الإدارة العامة للسلامة والأمن الجامعي

ثانياً: مشاريع الاستدامة وتطوير البيئة:

قامت إدارة الاستدامة وتطوير البيئة خلال العشر سنوات الأخيرة إلى القيام بدورها الرئيسي من خلال زيادة البقعة الخضراء في الجامعة، وقامت بتنفيذ العديد من المشروعات، ومن أهمها: مشروع تطوير المشتل وإنشاء بيوت محمية، مشروع توريد وتركيب مكينة زراعة البذور، مشروع توريد وزراعة ٢٥٠ نخلة بلدي، ومشروع تأهيل الجزر الوسطية في ميادين الجامعة، وكذلك تأهيل شبكات الري والمزروعات في المدينة الجامعية للطلاب والمدينة الجامعية للطالبات وكذلك في المرافق الخارجية التابعة للجامعة.

كما قامت الإدارة بوضع الشروط والمواصفات الفنية لأعمال التشجير وزراعة المسطحات الخضراء، والمتابعة والإشراف على اختيار النباتات الملائمة للظروف البيئية المحلية وإكثارها وإنتاجها في مشاتل الجامعة، والمتابعة والإشراف على زراعة النباتات وتنسيقها في المواقع التابعة للجامعة داخل المدينة الجامعية وخارجها، والإشراف على تأمين زهور القطف وتجهيزها في العديد من المناسبات والاحتفالات التي تقيمها الجامعة، والمساهمة في خدمة المجتمع والمحافظة على البيئة وتقليل نسبة تلوثها من خلال اعتماد نتائج دراسة تطبيق أبحاث الطاقة المتجددة.

ثالثاً: أعمال الخدمات:

عملت إدارة الخدمات خلال العشر سنوات الأخيرة على وضع الشروط والمواصفات الفنية لأعمال خدمات النظافة ومكافحة الحشرات والقوارض، والإشراف على عقود خدمات النظافة والمكافحة، ووضع المواصفات اللازمة لتنفيذ هذه الأعمال ومتابعة تنفيذها بجميع مرافق الجامعة والعمل على إظهارها بالمظهر اللائق، والعمل على التعامل مع أي عوامل طبيعية، مثل: السيول والأمطار والعواصف الرملية وما إلى ذلك، والإشراف على أعمال النظافة ومكافحة الحشرات.

وبالرغم من التوسع العمراني الذي شهدته جامعة الملك سعود خلال العشر سنوات الأخيرة إلا أن إدارة الخدمات استطاعت المحافظة على كفاءة وجودة الخدمات المقدمة بقيمة عقود أقل من سابقتها، كما ركزت الإدارة على رفع مستوى المحافظة على نظافة وصحة البيئة في جميع مرافق الجامعة.

٥- مشاريع تهدف للتحول الرقمي:

قامت وكالة الجامعة للمشاريع بدراسة احتياجات العمل لديها من الأنظمة المعلوماتية والتقنيات الحديثة سعياً منها لأتمتة العمليات وإلى التحول الرقمي ومواكبة التطور الذي تشهده الجامعة على وجه خاص والمملكة بشكل عام، وقد قامت الوكالة بتنفيذ العديد من المشروعات التقنية التي تهدف إلى تحسين العمل والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة وكفاءة أدائها، ومن أهم المشاريع التقنية المنفذة:

١- نظام مكسيمو (Maxiom):

يقوم النظام بدور فعال في إدارة الأصول، وهو نظام متخصص في إدارة الصيانة والمرافق بحيث يعمل على مراقبة الأصول من حيث مواعيد الصيانة ومراقبة المخزون والمشتريات وإدارة العقود، وقد ساهم النظام في تحسين كفاءة أعمال الصيانة والحد من

توقف الخدمات وزيادة الرقابة والتحكم وتقليل الأخطار المتوقعة، كما أن النظام ساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية من خلال تقليل حجم الأنشطة الروتينية والاستخدام الأمثل للموارد وسرعة تأمينها وصرفها بشكل أفضل.

٢- نظام الإسكان:

في إطار سعي إدارة إسكان والمرافق الترويحية في أتمتة خدماتها الإلكترونية بما يحقق سرعة التنسيق والإنجاز ولتقديم خدمات متميزة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين الراغبين في الاستفادة من خدمات الإدارة في الإسكان الجامعي فقد قامت الإدارة بالتعاون مع عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات بإنشاء "نظام إسكان" لإدارة عملية تقديم طلبات الإسكان حسب اللوائح والقوانين المتبعة في الجامعة وذلك لتمكين العاملين في إدارة الإسكان من أداء عملهم بكل يسر وسهولة وكذلك تمنح المستفيدين تقديم الطلبات بسهولة تامة وإمكانية معرفة رقم الانتظار، ومعرفة الوحدات السكنية المتوفرة حالياً، وتحديث معلومات طلب السكن ، و الحصول على تعريف بالسكن إلكتروني.

٣- نظام بلاغات الصيانة:

قامت وكالة الجامعة للمشاريع ممثلة في الإدارة العامة للصيانة بإتاحة تقديم بلاغات الصيانة لمنسوبي الجامعة مباشرةً عن طريق نظام إدارة الصيانة بأكثر من طريقة كصفحة الويب أو عن طريق تطبيق الجوال او بالاتصال المباشر هاتفياً بمركز العناية بالمستفيدين (١٥١٥) رغبةً من الوكالة في تقديم خدمات مميزة للمستفيدين وإمكانية تقديم طلبات الصيانة بكل يسر وسهولة وتحديد أهمية البلاغات والدقة في تحديد المواقع معتمدة على تقنية (GPS).

٤- نظام التصاريح الإلكترونية:

قامت وكالة الجامعة للمشاريع ممثلة في الإدارة العامة للسلامة والأمن الجامعي وبالتنسيق مع عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات بإنشاء نظام إلكتروني لتقديم طلبات التصاريح للمواقف في المدينة الجامعية للطلاب والطالبات من خلال بوابة الخدمات الالكترونية.

وامتداداً لمسيرة التعاون والتكامل بين جامعة الملك سعود والجهات الخارجية فقد أثمرت الجهود لتوقيع العديد من الاتفاقيات مع البرنامج الوطني لدعم إدارة المشاريع في الجهات العامّة (مشروعات)، والشركة الوطنية لخدمات كفاءة الطاقة (ترشيد)، والهيئة الملكية لتطوير مدينة الرياض لدراسة مشروع النقل العام داخل المدينة الجامعية وتكامله مع مشروع قطار الرياض.

للتواصل مع معدّي التقرير.

د. عبدالله بن حمد السبهان، مساعد وكيل الجامعة للمشاريع، aalsabhan@KSU.EDU.SA

أ. جاسم يوسف الياسين، رئيس وحدة العلاقات العامة والإعلام بوكالة الجامعة للمشاريع jalyaseen@ksu.edu.sa

هاتف: ٤٦٩٥٦٥٦